[174] بيضاء فدفعها إلي وقال لي: اقرأ هذه بما اخرج إلينا أهل البيت، يرثه كابر عن كابر من لدن رسول ا صلى ا عليه وآله فقرأتها فإذا فيها سطران، السطر الاول: لا إله إلا ا محمد رسول ا، والسطر الثاني " إن عدة الشهور عند ا اثنا عشر شهرا في كتاب ا يوم خلق السماوات والارض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم " (1) علي بن أبي طالب، والحسن بن علي، والحسين بن علي، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي وعلي بن محمد، والحسن بن علي، والخلف منهم الحجة ، ثم قال لي: يا داود أتدري أين كان ومتى كان مكتوبا ؟ قلت: يا ابن رسول ا، ا أعلم ورسوله وأنتم قال: قبل أن يخلق آدم بألفي عام، فأين يتاه بزيد ويذهب به إن أشد الناس لنا عداوة وحسدا الاقرب إلينا فالاقرب (2). 27 - ن: المكتب، عن محمد بن يحيى الصولي، عن محمد بن يزيد النحوي عن ابن أبي عبدون، عن أبيه قال: لما حمل زيد بن موسى بن جعفر إلى المأمون وقد كان خرج بالبصرة وأحرق دور ولد العباس، وهب المأمون جرمه لاخيه علي ابن موسى الرضا عليه السلام وقال له: يا أبا الحسن لئن خرج أخوك وفعل ما فعل، لقد خرج قبله زيد بن علي فقتل، ولو لا مكانك مني لقتلته، فليس ما أتاه بصغير، فقال الرضا عليه السلام: يا أمير المؤمنين لا تقس أخي زيدا إلى زيد بن علي عليه السلام فانه كان من علماء آل محمد، غضب عزوجل فجاهد أعداءه حتى قتل في سبيله، ولقد حدثني أبي موسى بن جعفر عليه السلام أنه سمع أباه جعفر بن محمد يقول: رحم ا عمي زيدا إنه دعا إلى الرضا من آل محمد، ولو ظفر لوفى بما دعا إليه، وقد استشارني في خروجه، فقلت له: يا عم إن رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشأنك. فلما ولى قال جعفر بن محمد: ويل لمن سمع واعيته فلم يجبه، فقال المأمون: يا أبا الحسن أليس قد جاء فيمن ادعى الامامة بغير حقها ما جاء ؟ ! فقال الرضا عليه السلام

_____

(1) سورة التوبة، الاية: 36. (2) مقتضب الاثر ص 34 طبع النجف سنة 1346 ه.

_____